Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك أمراض أخرى كانت تغتال قوى الشعب الكامنة كالانكلستوما والملاريا والسل ، وأضيف اليها الزهرى بسبب توارثه من جيل الى جيل وبسبب ما يحدثه من تشوهات بدنية وعصبية ، ولكن غوائل هذه الأمراض قد تراجعت والحمد لله كثيرا ، كما تراجعت مظاهر انتشار العاهات كالعمى والصمم والخرس ومظاهر التشوهات البدنية أيضا ، لابد أن أشهد أن عدد هذه التشوهات البدنية التى كنت أراها فى صباى تزيد بكثير عما أراه منها الآن فى شيخوختى .

والأمراض البدنية ظاهرة للعيان ، بقيت أمراض خفية ، قد لا تحظى لهذا السبب باهتمام كبير مع أنها أشد فتكا بقوى الشعب الكامنة وأعنى بها الأمراض العقلية والنفسية ، فاذا كانت الأمراض البدنية تبشر بالتراجع فان هذه الأمراض العقلية والنفسية تنذر بالتزايد ، ومما يزيد من مشكلتها أنها تحتاج الى علاج أطول ونفقة أكثر ، ان أسوأ المستشفيات فى العالم كله هى مستشفيات الأمراض العقلية ، بعضها لا يزيد عن مخزن تلقى فيه نفاية من البشر لتموت على مهل تحت تراب النسيان .

لست أدرى ما مبلغ انتفاع أطباء العقول والنفوس عندنا بأنبوبة الاختبار الجديدة التى ألقتها الهجرة بين أيديهم ، فالهجرة هى انتقال الفرد من بيئة مألوفة يستكين لها الى بيئة جديدة مليئة بالتحديات ، ويتمثل فى هذا الانتقال نقطة